

تكنولوجيات التعليم الحديثة ضمن برنامج التكوين البيداغوجي للأساتذة الجامعيين حديثي
التوظيف (قراءة تحليلية)

Modern educational technologies within the pedagogical training program for
newly employed university professors (analytical reading)

BOUNIF Mohamed Lamine¹, LAMINE Nassira

محمد لمين بونيف* ، نصيرة لمين

¹ أستاذ التعليم العالي جامعة محمد بوضياف المسيلة

mohamedamine.bounif@univ-msila.dz

² أستاذ التعليم العالي جامعة محمد بوضياف المسيلة

nassira.lamine@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2024/02/14 تاريخ القبول: 2024/04/24 تاريخ النشر: 2024/06/27

ملخص:

تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على مضامين تكنولوجيات التعليم الحديثة الموجهة لتكوين
الاستاذ الجامعي حديث التوظيف قصد تمكينه من مختلف المهارات التقنية المطلوبة لتحقيق جودة
التعليم ، وتوصلنا من خلال نتائج الدراسة الى أن ادراج هاته المضامين يساهم في ترقية تأطير الاستاذ
الجامعي وتطوير أساليب نقله للمعرفة لطلبته ، كما أن المرافقة البيداغوجية عبر الأرضية الوطنية
للتكوين البيداغوجي عن بعد لفائدة الاساتذة الجامعيين يسهم في ترقية أدائهم الأكاديمي الذي ستنعكس
مخرجاته إيجابيا على جودة التعليم الجامعي .
الكلمات الدالة : ، المرافقة البيداغوجية ، الاستاذ الباحث ، تكنولوجيات التعليم الحديثة ، برنامج التكوين

* محمد لمين بونيف ، polobml@yahoo.fr

Abstract:

This study comes to shed light on the contents of modern educational technologies directed at the formation of newly employed university professors in order to enable him to possess the various technical skills required to achieve quality education. We concluded, through the results of the study, that including these contents contributes to upgrading the supervision of the university professor and developing the methods of transferring knowledge to his students, as well as Pedagogical accompaniment through the national platform for distance pedagogical training for the benefit of university professors contributes to improving their academic performance, the outcomes of which will reflect positively on the quality of university education.

Keywords:

pedagogical accompaniment, research professor, modern educational technologies, training program

Résumé:

Cette étude vient mettre en lumière le contenu des technologies éducatives modernes orientées vers la formation des professeurs d'université nouvellement embauchés afin de leur permettre de posséder les différentes compétences techniques requises pour parvenir à une éducation de qualité. Nous avons conclu, à travers les résultats de l'étude, que l'inclusion de ces contenus contribue à valoriser l'encadrement du professeur d'université et à développer les méthodes de transfert des connaissances à ses étudiants, ainsi que l'accompagnement pédagogique à travers la plateforme nationale de formation pédagogique à distance au profit des professeurs d'université contribuent à l'amélioration de leurs résultats académiques, dont les résultats auront un impact positif sur la qualité de l'enseignement universitaire.

Mots clés :

accompagnement pédagogique, enseignant-chercheur, technologies éducatives modernes, programme de formation

مقدمة :

تعتبر فئة الأساتذة الجامعيين الموظفين حديثًا إحدى الفئات الهامة في الأسرة الجامعية التي تحتاج إلى المساعدة على التكيف في وسط مهنة التدريس من أجل الاندماج التدريجي في مؤسسات التعليم العالي، لذلك جاءت المرافقة البيداغوجية كسياسة اعتمدها الوصاية من أجل رفع أداء الأستاذ الجامعي حديث التوظيف وتمكينه خلال فترة التربص من اكتساب معارف ومهارات في فن التدريس الجامعي. هذه المرافقة البيداغوجية تكفل للأستاذ الجامعي الرعاية النفسية والاجتماعية والمهنية والعلمية من خلال إمداده بالمعلومات الدقيقة عن التخصص والمتطلبات الأكاديمية والإجراءات والمصادر المتاحة، التي تساعد وفقًا لحاجاته الأكاديمية ومتابعة البرامج الدراسية لتحقيق مشروعه العلمي والمهني، مما يؤدي به إلى التكيف النفسي والاجتماعي في مؤسسات التعليم العالي وبالتالي انعكاس مردوده الأكاديمي على مخرجات التعليم والمتمثلة في الطالب الجامعي. ويعد ادراج مضامين تكنولوجيا التعليم الحديثة ضمن متطلبات تكوين الاستاذ الجامعي حديث التوظيف من متطلبات التطوير المهني لعضو هيئة التدريس، بما يجعله قادرًا على أن يتكيف بشكل مناسب لأداء مهنة التدريس بنجاح، وضمان جودة مخرجاتها. وعليه يأتي هذا البحث كمحاولة لتقديم قراءة تحليلية حول تكنولوجيا التعليم الحديثة ضمن برنامج التكوين البيداغوجي للأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف وذلك تماشيًا مع سياسة إصلاح التعليم الجامعي الجديدة التي تهدف إلى تدعيم المرافقة البيداغوجية كآلية لتأمين ضمان الجودة في التعليم العالي.

1. إشكالية الدراسة :

تعتبر المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف مقارنة تعليمية إصلاحية هدفها تحقيق الفعالية والنوعية للتكوين الجامعي للأستاذ، بحيث تشمل على برامج تكوينية تساهم في إكسابهم معارف ومهارات فن التدريس الجامعي، وذلك تماشيًا مع نظام إصلاحات التدريس الجامعي التي تهدف إلى تدعيم المرافقة البيداغوجية كآلية لتأمين ضمان الجودة في التعليم العالي. حيث تؤكد العديد من الدراسات أن أي محاولة لدعم جودة التعليم والرفع من مستواه يجب أن تركز على الاستاذ وتدريبه. (Bubandira, 2022, p. 109).

كما حدد القرار رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016 كفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف خلال فترة التربص التي تمكنه من اكتساب معارف ومهارات فن التدريس الجامعي من خلال إمداده بمختلف المهارات التقنية المطلوبة لتحقيق جودة التعليم.(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2016)

وعليه تبنت وزارة التعليم العالي والبحث العالي برنامجا تكوينيا نوعيا لاستعمال مقررات تكنولوجيايات التعليم الحديثة ضمن متطلبات تكوين الاساتذة الجامعيين حديثي التوظيف قصد تطوير وترقية معارفهم ومهاراتهم في فن التدريس الجامعي. وكذا زيادة قدرتهم على الحصول على المعلومات الحديثة في مجال تخصصهم.

إنطلاقا مما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى مساهمة مقررات تكنولوجيايات التعليم الحديثة في تحسين تأطير وتكوين الاساذ الجامعي حديث التوظيف ؟

- تساؤلات الدراسة :

- هل مضامين المقررات محل الدراسة تشجع التعليم الإلكتروني التفاعلي والرقمنة ؟
- هل الحجم الساعي المخصص لمقررات تكنولوجيايات التعليم الحديثة كاف ومناسب ؟
- هل تنفيذ البرنامج التكويني في هاته المقررات يتناسب مع الاهداف الواجب تحقيقها وكذا الكفاءات المستهدفة ؟
- هل ترقى محتويات دروس التكوين المتاحة عن بعد الى تطلعات الأستاذ الجامعي حديث التوظيف وتلبي احتياجاته التكوينية ؟

2. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من عدة جوانب ، كونها تتناول موضوعا حيويا وهاما يتعلق بإبراز أهمية مقررات تكنولوجيايات التعليم الحديثة ضمن برنامج تكوين الأستاذ الجامعي حديث التوظيف ، من خلال دراسة طبيعة المعلومات التي تقدمها ومدى استجابتها لتطلعات الأستاذ في تحقيق رسالة التكوين والتعليم ، وكذا معرفة مدى استخدام هؤلاء الاساتذة لتكنولوجيايات تكنولوجيايات التعليم الحديثة في التدريس والتكوين ومدى مواكبتهم لها .

3. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي:

- التعرف على نظام المرافقة البيداغوجية للأساتذ الجامعي في ظل نظام LMD.
- التعرف على برنامج المرافقة البيداغوجية (التكوين البيداغوجي للأساتذة) من خلال مقررات تكنولوجيات التعليم الحديثة.

4. الأطار النظري للدراسة :

1.4 التكوين البيداغوجي (المرافقة البيداغوجية) :

برنامج المرافقة البيداغوجية للأساتذ الجامعي حديث التوظيف يتمثل هدفه الرئيسي في تأطير وتكوين الأساتذة على مدى 130 ساعة من خلال بناء كفاءة تعليمية بيداغوجية، تتمحور حول مقارنة تركز على تعلم مهنة الأستاذ الباحث. كما تتيح عملية التكوين تطويرا للاكتساب التدريجي للمهارات والكفاءات المهنية اللازمة لممارسة مهام التدريس. ويتضمن برنامج التكوين كذلك أداة عمل/ مرجعية تتطلب أجهزة تكوين قائم على المقاربة بالكفاءات. حيث تنطوي على أساليب فعالة لتخطيط وإعداد المعارف والكفاءات. (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، 2016 ، ص03)

ويتضمن برنامج التكوين البيداغوجي الجوانب البيداغوجية و التعليمية من حيث المفاهيم و الإجراءات و المناهج و الأهداف ، و العلاقات الإنسانية ، و التواصل المعرفي ، و التأكيد على أهمية أخلاقيات المهنة ، و العلاقة النموذجية بين الأستاذ و الطالب على أن تكون مثالية ، فضلا عن مبادئ الحوار ، الحوار الرفيع ، و الاحترام المتبادل ، و التواضع كقيمة أخلاقية و هو سمة من سمات العلماء . و كذا الحرص على تحقيق جودة الأداء في عملية التدريس و التكوين النوعي و المتين لضمان التأطير الجيد للبحوث الجامعية من مذكرات و أطروحات ، مع ضرورة الاهتمام بالنصوص المنظمة للفعل البيداغوجي الجامعي و البيداغوجيا التي توظف تكنولوجيات الإعلام الحديثة و التعليم عن بعد و غيره.

1.1.4 النصوص القانونية المنظمة لنظام المرافقة البيداغوجية:

لقد نص المرسوم التنفيذي 130-08 انه تكلف على مستوى كل مؤسسة للتعليم العالي خلية تسهر على وضع ومتابعة برنامج المرافقة البيداغوجية، حيث تقترح هذه الخلية الاستراتيجيات البيداغوجية للتعليم والتكوين العالي في حدود صلاحياتها ، لأن تنظيم برنامج المرافقة البيداغوجية ومحتواه بما في ذلك الحجم

الساعي لمختلف مقاييس التكوين محدد في الملحق المرفق بالقرار ، وعليه ال يمكن لأي خلية وعلى مستوى أي مؤسسة للتعليم العالي أن تقوم بإعداد برنامج مخالف للبرنامج المنصوص عليه في القرار 932 والملحق المرفق به، وهذا في إطار توحيد أنظمة التكوين على المستوى الوطني حتى يمكن متابعتها وتقييمها من طرف اللجنة الوطنية للإشراف ومتابعة تنفيذ برنامج المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف والمستحدثة بموجب القرار 1636 المؤرخ في 19 أكتوبر 2016 والصادر عن وزير التعليم العالي والبحث العلمي .

لقد تضمن القرار 932 جملة من المحاور التي تندرج في برنامج المرافقة البيداغوجية تنظم في شكل دورات وحصص تدريبية، والتي تشمل مقررات تكنولوجيات التعليم الحديثة في التدريس.

حيث نلاحظ أن محتوى محاور برنامج المرافقة البيداغوجية ذو علاقة وطيدة بمواكبة طرق استعمال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التدريس الحديثة ولاسيما مسألة استغلال التكنولوجيا الحديثة في مجال التدريس وعليه يفترض أن تكون المرافقة البيداغوجية لجميع أساتذة الجامعة بدون استثناء حتى يكون بإمكانهم مواكبة المستجدات في التدريس وتطوير قدراتهم وبما يتلاءم مع نظام ل.م.د. كأسلوب بيداغوجي حديث في الجامعة الجزائرية.

(بوضياف ، 2017، ص.752)

2.4 الأستاذ الجامعي :

يعد الأستاذ الجامعي، العنصر الأساسي والجوهرى في العملية التعليمية بالجامعة لأنه يقود العمل التربوي والتعليمي، ويتعامل مع الطلاب مباشرة فيؤثر في تكوينهم العلمي والاجتماعي. كما تعد وظيفة البحث العلمي ركيزة أساسية في عمل أستاذ الجامعة ، فمن خلال البحث ينمو الأستاذ الجامعي ويتقدم في مجال تخصصه، حيث أن هناك علاقة تكاملية بين التدريس والبحث العلمي، مما ينعكس بشكل إيجابي على كمية ونوع المعلومات التي يقدمونها للطلبة .

وتعرف " إجلال محمد سري "الأستاذ الجامعي " بالعاملين في مهنة التدريس، ابتداء من المعيد إلى الأستاذ، مروراً بدرجات: المدرس المساعد، و المدرس و الأستاذ المساعد، أي أنهم ينقسمون إلى فئتين رئيسيتين: الأولى: المعيدون و المدرسون المساعدون وهم خارج أعضاء هيئة التدريس. (إجلال ، 1992، ص.129) كما يقصد بالأساتذة المساعدين الجدد المعنيين بالتكوين والمرافقة البيداغوجية "الأشخاص الحاصلون على درجة الماجستير أو الدكتوراه ويقومون بمهام تدريسية في أحد أقسام الكليات التابعة للجامعة كل حسب تخصصه، بالإضافة إلى مهمتي البحث العلمي، وخدمة المجتمع". (عبد الكبير ، 2020، ص.184)

ويعرف أستاذ الجامعة اجرائياً بأنه كل من حصل على درجة علمية من مستوى الماجستير والدكتوراه برتبة المختلفة ويقوم بتدريس الطلبة بالجامعة.

3.4 برنامج التكوين البيداغوجي للأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف :

هناك العديد من المواضيع المقدمة للأساتذة الجامعيين حديثي التوظيف، حيث اشتمل البرنامج المقدم على الحجم الساعي، ومقاربة التكوين، والأهداف الواجب تحقيقها، وتنفيذ البرنامج، والكفاءات المستهدفة، وطرق التقييم. كما تم تنفيذها عن طريق تنظيم دورات وحصص تدريبية تتطلب التكوين بالحضور الإجمالي للأساتذة الباحثين المترشحين على مستوى المؤسسة المحددة لذلك، بالإضافة إلى التكوين عن بعد والذي تشرف عليه - جامعة قسنطينة 1- الإخوة منتوري (بوطويل، 2021، ص.121). وقد اشتمل البرنامج المقدم على الحجم الساعي، ومقاربة التكوين، والأهداف الواجب تحقيقها، وتنفيذ البرنامج، والكفاءات المستهدفة، وطرق التقييم. وحسب دليل التكوين الصادر عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يتضمن هذا البرنامج ما يلي:

- 1- حصة التعارف، سياسة وهدف التكوين الجامعي.
- 2- الأخلاق والآداب في التعليم الجامعي- السهر البيداغوجي.
- 3- التكوين الجامعي بين نظام ل.م.د والنظام الكلاسيكي الرهانات والواقع.
- 4- إعداد برنامج التكوين، التعليم والمحيط.
- 5- حقيبة الأشغال، تربصات (المحتويات التطبيقية وكيفية الإدارة وشبكات التقييم).
- 6- التعليم والتكوين ضمن نظام ل.م.د: الخصائص البيداغوجية والتعليمية.
- 7- البيداغوجيا وعلم النفس البيداغوجي في التكوين- التدريب عند الطالب.
- 8- تقنيات تنشيط فرق التكوين والإشراف.
- 9- تقييم وإعداد شبكات الكفاءات.
- 10- ورقة الطريق لمشاريع الطالب.
- 11- دفتر الشروط وورقة الطريق في النشاط التكويني.
- 12- تقنيات الإعلام والاتصال- الأدوات الرقمية.
- 13- طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام والاتصال.
- 14- طرق وكيفية إعداد برامج تكوين برامج تكوين ذات نوعية جيدة.
- 15- حصص تعليم اللغة مركز التعليم المكثف للغات (CEIL).
- 16- تقنيات التعبير الكتابي ونموذج عن التقرير العلمي.
- 17- تقنيات البحث البيبلوغرافي وإعداد وثائق تلائم المسار التكويني.
- 18- الغاية من التكوين الجامعي.

- 19- دور ومهام البحث.
 - 20- العلاقات الخارجية.
 - 21- المسؤولية المعنوية والتمهينية للجامعة.
 - 22- التعليم، التكوين والعلاقات الإنسانية.
- (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي ، 2016، ص02)

5.4. الدراسات السابقة:

1. دراسة بن ساعد 2023 . هدفت الدراسة الى قياس تأثير برنامج المرافقة البيداغوجية على الأداء الوظيفي للأساتذة الجدد في جامعة الجزائر 3 من خلال اجراء دراسة على عينة من الأساتذة حديثي التوظيف وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى الأثر الايجابي لبرنامج التكوين بشقيه الحضوري و الإلكتروني على تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة الجدد باعتباره احد أهم العمليات التي ساهمت في وصل قدرات المتكويين وتفعيلها .
- 2 دراسة بوطويل 2021. هدفت هذه الدراسة إلى محاولة الوقوف على واقع المرافقة البيداغوجية للأساتذة الباحثين المتربصين على مستوى جامعة البليدة 02 وتسلط الضوء على جملة النقائص المسجلة من أجل معالجتها وتجاوزها مستقبلا . وقد خلصت الدراسة إلى أن عملية المرافقة البيداغوجية على مستوى جامعة البليدة 2 مكنت الأساتذة المتربصين من اكتساب وتحقيق العديد من الكفاءات المرتبطة بمهامهم وأدوارهم بدرجات متفاوتة..
3. دراسة عبد الكبير وقُدوري 2020. جاءت هاته الدراسة للتعرف على دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة المساعدين الجدد بجامعة محمد بوضياف - المسيلة، تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغة (30) فردا وتوصلت الى أن التكوين البيداغوجي يساهم في تطوير قدرات الأساتذة المساعدين الجدد. و الرفع من مستوى أداءهم .

5. الدراسة الأساسية :

1.5 منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في الأساس على منهج تحليل المضمون، أين نتطرق لمضمون أحدث نص تشريعي متعلق بعملية تكوين الاستاذ الجامعي حديث التوظيف في الجزائر المتمثل في القرار الوزاري رقم 932 المؤرخ في : 28 جويلية 2016 المدعم ببرنامج التكوين الوزاري الرسمي المعتمد من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الذي يتضمن 22 موضوعا متنوعا موزعة على 130 ساعة من التكوين تشمل تنظيم دورات وحصص تدريبية.

وتشكل مقررات تكنولوجيات التعليم الحديثة محل الدراسة المواضيع 12-13 من المقرر التكويني المتمثلة في مواضيع تقنيات الإعلام والاتصال و الأدوات الرقمية وكذا طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام والاتصال. وذلك من خلال تحليل مضامين هاته المقررات من حيث : الحجم الساعي ومقاربة التكوين وكذا الأهداف الواجب تحقيقها وألية تنفيذ برنامج التكوين ، وكذا تحديد الكفاءات المستهدفة وطرق التقييم المعتمدة وقائمة المراجع الموصى بالاعتماد عليها في التكوين .

2.5 تحليل المضمون وعرض النتائج :

تشتمل الدراسة على تحليل مضمون مقرري تقنيات الإعلام والاتصال و الأدوات الرقمية وكذا طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام والاتصال كما يلي :

1.2.5 مقرر تقنيات الإعلام والاتصال و الأدوات الرقمية :

- الحجم الساعي : يقدر ب 15 ساعة تقدم في 3 حصص ب 5: ساعات لكل حصة .
- مقاربة التكوين :يعتمد التدريب على التعلم النشط في البيئة الرقمية، والمزج بين النظري والتطبيقي..، وإنتاج حقيبة تدريبية.
- الكلمات المفتاحية: الرقمنة، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، c2i ، المستوى 1
- الأهداف الواجب تحقيقها:
 - 1- اكتساب مهارات c2i المستوى 1.
 - 2- إدراك أن أدوات الإعلام الآلي هي وسائل ديداكتيكية وبيداغوجية.
 - 3- التعود على العمل في الوسط الرقمي المتغير باستمرار.
 - 4 معرفة و فهم مسؤوليات وقواعد استخدام الرقمنة.
 - 5- البحث عن المعلومات من خلال أدوات الإعلام الآلي.
- تنفيذ البرنامج:

هذه الخطوة تتمثل: في اختيار طرق التدريس القائمة على (المحاضرات، وورش العمل المنهجية والندوات والمناقشات والعروض) باستغلال أدوات التكوين (وثائق، قاعة الإعلام الآلي، منصة التعليم الإلكتروني، ...) ينفذ هذا البرنامج من طرف موارد بشرية مؤهلة في الإعلام الآلي.

▪ الكفاءات المستهدفة:

في نهاية النشاط الأستاذ يكون قادرا على:

- 1- استخدام وسائل الإعلام الرقمية الجديدة وتطوير أساليب بيداغوجية جديدة (إنتاج وتوزيع الوثائق، تهيئة تدابير بيداغوجية).
- 2- الوصول إلى الموارد الرقمية وفهم القضايا المرتبطة بها (البحوث، والاستغلال، والتقييم، إنشاء مرجعيات عبر الانترنت).
- 3- اتقان العمل التعاوني عبر شبكة الانترنت.
- 4- حماية البيانات الشخصية، و الحساسية تجاه مختلف الحقوق والتزامات المتعلقة بالنظام الرقمي.
- 5- اتقان القواعد الرقمية واستخدامها بطريقة مستقلة ومسؤولة .

▪ طرق التقييم :

ورش العمل المنهجية، تقارير التقدم التي تدل على تنفيذ المهام، وتقييمات تطبيقية مبنية على الكفاءات.

▪ قائمة المراجع الموصى بالاعتماد عليها في التكوين :

1. <https://www.univ-lille3.fr/c2i/sinformer-sur-le-c2i/>
2. <https://c2i.enseignementsup-recherche.gouv.fr/enseignant/les-competencesdu-c2i-niveau-1>
3. <https://c2i.enseignementsup-recherche.gouv.fr/>
4. <https://c2i.enseignementsup-recherche.gouv.fr/etudiants/les-ressources-duc2i-niveau-1>
<https://www.fun-mooc.fr/cours/#search?query=c2i&page=1&rpp=50>

من خلال التدقيق في تحليل مضمون مقرر الموضوع ، سجلنا الملاحظات التالية:

- غلبة مضامين الاعلام الالي والرقمنة على مضامين تكنولوجيا التعليم .
- الحجم الساعي مناسب لمضمون المقرر حيث يعادل 11% من إجمالي المقرر التكويني .
- مقارنة التكوين هادفة وتناسب مع الأهداف الواجب تحقيقها غير أنها أهملت الجانب النظري بشكل كبير، وهو ما تعكسه قائمة المراجع الموصى بالإعتماد عليها في التكوين.

- تنفيذ البرنامج التكويني في المقرر يتناسب مع الاهداف الواجب تحقيقها وكذا الكفاءات المستهدفة.
- الكفاءات المستهدفة تعكس جودة التكوين وفعالية التخطيط قصد تنمية المهارات والكفاءات المهنية اللازمة لممارسة مهام التدريس على صعيد التكنولوجيا .
- طرق التقييم تتناسب مع فلسفة التكوين القائم على المقاربة بالكفاءات وكذا خصوصية الموضوع.
- قائمة المراجع الموصى بالإعتماد عليها في التكوين قليلة مقارنة بإتساع مجال موضوع المقرر التكويني وتهتم خاصة بالجانب الميداني .

2.2.5 مقرر طرق ووسائل التعليم وتقنيات الإعلام والاتصال:

- الحجم الساعي: 11 ساعات
- الكلمات المفتاحية: التفاعل، التعليم الإلكتروني، مودل، الإبداع البيداغوجي، التكامل، تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
- الأهداف الواجب تحقيقها:

1. تعلم أساسيات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال.
 2. فهم أهمية التعليم عن بعد كوسيلة مرتبطة بالتقدم، و في زيادة كفاءة استخدام الموارد، وكنهج تنظيم. في (الممارسة الجديدة، النظام الجديد، طريقة الجديدة للبيداغوجيا).
 3. استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في التعليم والبحث العلم. لتلبية الاحتياجات، والتعاون في التكوين وتطوير الكفاءات.
 4. تبني تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العمل البيداغوجي. والبحث العلمي : الاكتساب، التطبيق، والتحليل والمعالجة والنشر.
 5. تكييف تكنولوجيا الإعلام والاتصال مع وضعيات التعلم بهدف تبادل المعرفة وجعل الطالب عنصر تفاعل. وفعال في تطوير مهاراته واستقلاليته.
 6. استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في عملية التقييم.
- تنفيذ البرنامج:

هذه الخطوة تتمثل : في اختيار طرق التدريس القائمة على المكونين الخبراء، قاعات الاعلام الآلي، ومنصات التعليم الإلكتروني، والإنترنت، والوسائط المتعددة والأقراص المدمجة، وبرمجيات المحاكاة، والعرض، واستخدام البريد الإلكتروني...

- الكفاءات المستهدفة:

1. تسخير منصة (موودل Moodle) .
2. استغلال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العمل البيداغوجي. والبحث العلمي: الاكتساب، التطبيق، والتحليل والمعالجة والنشر.
3. استغلال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال للتواصل مع الطلبة، والإشراف على الطلاب عبر الإنترنت، واقتراح التقييم الذاتي، دفع الطلبة للتعلم التعاوني، اقتراح موارد إضافية في تنفيذ الدروس...
4. تطوير طرق تعليم استباقية وتفاعلية بين الأساتذة و بين الطلبة أنفسهم.
5. تسهيل أنشطة التكوين، محاضرات، العروض، تمارين، لعب الأدوار، التقييم، ...
6. بناء سياق علائقي مع الطلبة يفضي إلى التعلم.

- طرق التقييم:

إنجاز المهام، اختبار، شبكة الملاحظة، والتحقق بالتفاعل، التقييم، التشخيص، ..

من خلال التدقيق في تحليل مضمون مقرر الموضوع ، سجلنا الملاحظات التالية:

- اتجاه مضامين المقرر نحو التعليم الإلكتروني التفاعلي .
- الحجم الساعي غير مناسب لمضمون المقرر حيث يعادل 08% فقط من إجمالي المقرر التكويني. وهو حجم ضئيل مقارنة بحجم المضمون الغزير والضروري لتمكين الاستاذ من عدد من التقنيات والمهارات التعليمية .
- المقرر يفتقر الى مقارنة واضحة للتكوين .
- تنفيذ البرنامج التكويني في المقرر يتناسب مع الاهداف الواجب تحقيقها وكذا الكفاءات المستهدفة.
- الكفاءات المستهدفة تعكس الغاية من التكوين وكذا تشجع الاقبال على نماذج التعليم الحديثة واستغلال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال في العمل البيداغوجي والبحث العلمي .
- طرق التقييم تتناسب مع فلسفة التكوين القائم على المقاربة بالكفاءات .

- المقرر يفتقر الى قائمة المراجع الموصى بالإعتماد عليها في التكوين رغم أهميتها في تفعيل أدوات التكوين التي تشمل (مختلف الوثائق، منصة التعليم الإلكتروني) بالنسبة للمكون والمتكون على حد سواء .

6 نتائج الدراسة :

من خلال إستعراضنا لتحليل مضامين مقررات تكنولوجيات التعليم الحديثة يمكن أن نخرج بالنتائج التالية:

- مضامين المقررات محل الدراسة تشجع التعليم الإلكتروني التفاعلي والرقمنة ضمن برنامج تكوين الاساتذة حديثي التوظيف .
- الحجم الساعي المخصص لمقررات تكنولوجيات التعليم الحديثة يمثل حوالي 10% فقط من إجمالي المقرر التكويني. وهو حجم لا يساعد على تطوير مهارات الاساتذة حديثي التوظيف في تكنولوجيات التعليم الحديثة مما يستدعي اعادة النظر فيه .
- مقارنة التكوين لمقررات تكنولوجيات التعليم الحديثة تحتاج بدورها الى دعم واعادة نظر نظرا لأهميتها في التكوين .
- تنفيذ البرنامج التكويني في المقرر يتناسب مع الاهداف الواجب تحقيقها وكذا الكفاءات المستهدفة.

7 اقتراحات الدراسة :

- على ضوء النتائج المسجلة في الدراسة يقترح الباحثان ما يلي :
- زيادة عدد المضامين المتعلقة بتكنولوجيات التعليم الحديثة وتوسيعها الى مضامين اخرى ذات علاقة بتكنولوجيا التعليم والتعليم عن بعد .
- الرفع من الحجم الساعي المخصص لمقررات تكنولوجيات التعليم الحديثة في المرافقة البيداغوجية مما يساهم في ترقية الأداء الأكاديمي للأساتذة المتكون .
- وجوب التحيين الدوري للمقررات المتعلقة بتكنولوجيات التعليم الحديثة قصد مواكبة كل مستجدات تكنولوجيا التعليم والتعليم عن بعد.
- تعزيز المرافقة البيداغوجية بتكوين إضافي خاص بتكنولوجيات التعليم الحديثة لفئة الاساتذة قصد الرفع من مهاراتهم التدريسية والبحثية .

– تفعيل الأرضية الوطنية للتكوين البيداغوجي عن بعد لفائدة الاساتذة الجامعيين ومتابعتها باستمرار مع زيادة الاهتمام والدعم من طرف الوزارة الوصية .

المراجع والهوامش :

(1) إجلال محمد سري (1992). مشكلات المعلم الجامعي في جامعات جمهورية مصر العربية. المؤتمر الثامن لعلم النفس، مصر.

(2) بن ساعد يمينة (2023). أثر برنامج المرافقة البيداغوجية على الأداء الوظيفي للأساتذة حديثي التوظيف – دراسة حالة جامعة الجزائر 3. المجلة الجزائرية للعلوم والسياسات الاقتصادية. المجلد 13 العدد 1 ص.ص 177-195

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/212528>

(3) بوطويل رقية (2021). المرافقة البيداغوجية كآلية لاكتساب وتحقق الكفاءات لدى الأستاذ الباحث "دراسة حالة المرافقة البيداغوجية للأساتذة الباحثين المترشحين بجامعة البليدة 2". مجلة التنظيم والعمل جامعة معسكر المجلد 10 العدد 3 ص.ص 115-134

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/147/10/3/165291>

(4) بوضياف الخير (2017). قراءة قانونية لمضمون القرار 932 المحدد لكيفيات تنظيم المرافقة البيداغوجية لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف. مجلة الاستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية جامعة المسيلة المجلد 2 العدد 4 ص.ص 749-754

<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/80504>

(5) عبد الكبير حنان ، قدوري راجح (2020). دور التكوين البيداغوجي في تحسين الأداء الوظيفي للأساتذة المساعدين الجدد. مجلة الجامع في الدراسات النفسية. جامعة المسيلة المجلد 5 العدد 1 ص.ص 170-203

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/309/5/1/114685>

(6) وزارة التعليم العالي و البحث العلمي (2016). برنامج التكوين البيداغوجي للأساتذة .

Bubandira, A. (2022). **An evaluation study of the formative process for new university professors**. Research journal, 109.